

صاحب الجلالة يوجه أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية

خلدت القوات المسلحة الملكية الذكرى السادسة والثلاثين لتأسيسها.

وبهذه المناسبة، شهدت مختلف الثكنات والقواعد العسكرية بجميع أنحاء المملكة احتفالات واستعراضات تخليدا لهذه الذكرى.

وتميزت هذه الاحتفالات بتلاوة الأمر اليومي الذي وجهه لأفراد القوات المسلحة الملكية صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكمة.

وفي ما يلي نص الأمر اليومي:

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

يحتفل المغرب اليوم بالذكرى السادسة والشلاثين لتأسيس القوات المسلحة الملكية، وإن تخليد هذه الذكرى الذي أتاح لنا على الدوام فرصة مخاطبتكم مباشرة ليسمح لنا في هذا اليوم الخالد من وضع عملكم في إطاره الحقيقي والفعلى.

لقد عرف القرن - الذي نشرف على طي صفحته - تغيرات مأساوية ومواجهات ساهم فيها أجدادكم وأباؤكم، كما ساهمتم فيها أنتم بأنفسكم خلال فترات مختلفة وذلك بشكل نشيط في إطار إدراك دقيق للقانون والحرية واحترام الشرعية الدولية بغية مساندة حليف أو مساعدة شقيق أو دعم صديق.

و إننا لمقتنعون بأن تاريخ الأمم سيسجل بمداد الفخر والاعتزاز الملاحم المجيدة لمساركتكم في إقرار السلم وتعزيزها بروح من نكران الذات والتضحية يعز نظيرهما.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

إذا كنا مسرورين غاية السرور للتعبير لكم اليوم عن ارتياحنا والتنويه بجهودكم التي كللها الله بالنجاح، فمن واجبنا أيضا أن نحثكم على الحفاظ على فعاليتكم ويقظتكم لكي يتواصل عزمكم وتفانيكم وإخلاصكم؟ وهي خصال تمثل بالنسبة إلينا مبعث فخر وثقة في المستقبل.

فبالأمس كانت قوة الجيش تقاس بحجم أعدادها المجندة، أما اليوم فإن فعاليتها ومصداقيتها ترتكز بالأساس على جودة الأطر والجنود وقدرتهم على إدماج الأساليب الأكثر حداثة في التجهيزات جد المتطورة قصد الاستفادة منها في الأوضاع الأكثر صعوبة وخطورة، ففي هذا السبيل ينبغي أن تمارسوا عملكم من أجل إقناع أفضل وعمل أنجع.

لذا عليكم أن تعززوا بالقدوة الحسنة الرصيد الثمين من التقدير والمسؤولية الذي شيدناه معا خلال العقود الأخيرة .



أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

في هذه اللحظة الرفيعة المعاني التي نستحضر فيها بكل اعتزاز المسار المجيد الذي سلكناه، نتذكر بكل تأثير وخشوع البرائد الأكبر مؤسس المغرب الحديث والدنا المنعم صاحب الجلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه.

كما نتذكر باعتزاز جميع أبنائنا الذين استرخصوا حياتهم من أجل أن يعيش الوطن في كنف الشرف والحرية داعين لهم بالمغفرة والرضوان.

نسأل الله العلي ان يجعل من جميع أعيادنا خير شاهد على المجهودات المثمرة والمبادرات المحمودة، وأن يستجيب لدعواتنا حتى تظلوا أوفياء على الدوام لشعاركم المقدس والخالد.

الله ـ الوطن ـ الملك

11ذو القعدة 1412هـ موافق 14ماي 1992م